إلى معالي أمين محافظة جدة

طلال محمد نور عطار

منذ تولي امين محافظة مدينة جدة قبل بضع سنوات تفاءلت شخصياً ان مدينة جدة ستصبح مع الوقت (عروس البحر الاحمر) بحق وحقيق، ولكن سرعان ما خاب ظني بعد ان مرت السنوات الاربع ولم يحدث ما كنت اتمناه او يتمناه سكان مدينة جدة على واقع المدينة المعاصر!

فأرصفة الشوارع والطرقات والازقة بقيت على حالها إذْ لم تقم البلديات (الفرعية) او الرئيسية بواجبها سواء في طلاء (الارصفة) التي لم يتم طلاءها أصلاً أو الارصفة القديمة التي تحتاج الى الطلاء باللون الاسود والابيض او باللون (الاصفر) امام المدارس والمستشفيات العامة والخاصة وكذلك امام المؤسسات التجارية او الشركات حتى ممرات تقاطع المشاة بين الاشارات الضوئية لم يعاد طلائها او طلاء ما لم يتم طلاءه بالمرة في الاصل وكذلك الخطوط المتقاطعة او المغلقة (البيضاء والصفراء) على الطرقات وفي وسط المدينة أو في اطرافها او على الطرقات الطويلة، او في داخل الاحياء التي اغلبها في حالة يرثى لها! وهناك طرقات تخلو تماماً من الارصفة! كما ان هناك ارصفة بها احواض خالية من الاشجار او الورود التي تتحمل طقس مدينة جدة .. وأغلب الطرق عليها طبقات (الاسفلت) التي تخرب (كفرات) اطارات المركبات (السيارات) بسبب رداءة الطبقات الاسفلتية وأغلبها خال من الخرسانة والصبات الاسمنتية!

وهناك (حفر) حفريات منتشرة هنا وهناك في اغلب شوارع مدينة جدة كما ان هناك (أعمدة) كهربائية او لوحات ارشادية اما مكسورة او مائلة او اعمدة الكهرباء تحتاج الى اغطية او طلاء او ازالة الاتربة المتراكمة عليها.

وهناك توقف كامل في رش الاحياء بالمبيدات الحشرية او ازالة اماكن تجمع الحشرات او المياه!

وهناك اهمال تام في وضع اللوحات الارشادية الدائرية كاللوحة (قف) في التقاطعات او الاسهم التي تشير الى وجود ارصفة التي تضع عادة في بداية الارصفة سواء عند المداخل او الطرقات العامة او الاحياء وكاميرات (ساهر) اصبحت تشوه مناظر الشوارع الرئيسية او النقاطعات الرئيسية في حين هناك (الكاميرات المخفية) التي تراقب عبر الاقمار الصناعية المركبات (السيارات) المخالفة لانظمة المرور كبديل عملي لمثل هذه الكاميرات التي اصحبت تربك السائقين – كما هو – موجود في اغلب بلدان العالم ومن اقرب هذه الدول (دولة الامارات العربية المتحدة) التي تخلو شوارعها وطرقاتها من (الكاميرات) المشوهة للارصفة والشوارع والطرقات!

وهناك (صناديق القمامة) التي اصبحت احجامها لا تتفق مع ما هو موجود في الدول القريبة من هذه البلاد مقسمة الى صندوق مخصص لرمي المخلفات الورقية واخرى للمخالفات المصنوعة من الزجاج وصندوق ثالث لرمي النفايات!

هل حان الوقت لكي تحاسب البلديات (الفرعية) على تقصيرها واهمالها لاعمال الصيانة والترميمات سواء في الاحياء او الشوارع والطرقات التي يئن منها المواطن في استبدال الاطارات (الكفرات) والمساعدات واقمشة الفرامل (الامامية والخلفية) والتنسيق مع الاجهزة المعنية الاخرى بالكتابة اليها كالمرور لوضع الارشادات المرورية ، وشركة الكهرباء لاصلاح الاعمدة وتفقدها بشكل مستمر على ان يلحق الامين بمكتبه وحدة التنسيق والمتابعة مع الاجهزة الاخرى ومحاسبة البلديات الفرعية بأي تقصير!.

مأزق الإسلام السياسي

د.خالد ممدوح العزي

(مأزق الإسلام السياسي) كتاب عبارة عن مجموعة من المقالات يحاول الكاتب من خلالها توجيه دعوة صريحة لاستنهاض العقل العربي بعد الإجازة والسبات الطويل الذي قضاه هذا العقل.

هي دعوة حقيقية لإصلاح لمفاهيم دينية إسلامية من خلال نهضة حقيقية تعيد الإسلام الحقيقي للمسلمين بعد أن خطف من قبل مجموعة متطرفة تحاول تبرير تصرفاتها وأعمالها استنادا لنصوص دينية تحمل الإسلام عبئا ثقيلا نتيجة أفعالها وممارستها.

يحاول عبد الحميد الأحدب في كتابه استنهاض القوى الفاعلة والمؤثرة "الإسلامية والقوى الفكرية الأخرى" لإعادة تصليح المسار الذي بات مفروضا من قوى التطرف ،ولان وقوف الأغلبية الإسلامية بنظره يشكل الرد الفعلي على فكر "داعش" وأخواتها بناءا لقراءة منهجية صحيحة لمفاهيم وتعليم الدين الإسلامي .

يرى الكاتب بان وصول قوى التطرف الإسلامي إلى هذا المكان وتصدر الواجهة هو نتيجة إفلاس فكري وثقافي عام في العالم الإسلامي مما ساعد هؤلاء على ممارسة سطوتهم على الدول والتوجهات السياسية والفكرية لإفراغ العقول العربية من ماضيها وليصبح الدين الإسلامي مضمحلا بعد مراحل طويلة من تطوره ،وهذا البحر اللاديني أدى إلى عجز الفكر الديني، والمؤسسات الدينية والروحية في عدم القدرة للتصدي لخطر هذه الوحوش المتطرفة التي تحاول اختطاف الدين.

يحاول الكاتب في طرحه التنبيه من خطر التطرف ، حيث يحاول شيوخ التطرف إعادة الزمان إلى الوراء وطبعا هذا رأي خاص يحاول الكاتب أن يشير من خلاله الى تصرفات التطرف من جاكرتا حتى الصومال مرورا بالمشرق وصولا إلى ماليزيا.

يحذر الكاتب من الأفكار القطبية الاخوانية التي تسيطر على الأجيال الشابة الإسلامية من خلال اعتبارها بان هذا الطريق الحقيقي نحو تطبيق الشرائع الإسلامية ،والتي تأخذ العالم الإسلامي نحو الصدام الفعلي . حيث يشدد على أن ظاهرة "الدواعش" هي ظاهرة مرحلية تتطلب معالجتها بحكمة وتأني من خلال تجديد في الأفكار الإسلامية بالعودة إلى القرآن الكريم.

لابد من الإشارة إلى إن الذين يتصدون بصدورهم العارية لأفكار التطرف هم الذين يستطيعون إسقاط أفكار التطرف إذا تمت معالجة أسبابه، وعدم استخدامه طريقا لتأمين مصالحهم الخاصة .

كتاب مهم يحمل وجهة نظر متقدمة في معالجتها لمشاكل المنطقة باعتبار الإسلام السياسي قد وقع في مأزق سياسي متخفي في عباءة التدين ، يستحق الكتاب القراءة والاطلاع على أفكار الكاتب التي تعتبر أفكار جريئة ومتطورة من كاتب مسلم وبيروتي عاش تجارب القومية والناصرية والإسلام السياسي ، ومحامي يعرف اختيار الكلمات والمعاني والمصطلحات لان أهمية الكتاب هو في المضمون الذي يقدمه الكاتب من خلال قناعه كاملة بضرورة التجديد والثورة داخل المؤسسات الدينية والخروج من الطرح الإسلامي المتطرف والمتعصب لكي يعود الإسلام الحقيقي للمسلمين.

نعم.. تحولت الظاهرة إلى مشكلة !

لواء م. صالح محمد العجمي

هذا ما حدث لكل أمم العالم، فلاشك ان وجود داعش في بداياته كان في علم أكثر من دولة من دول الغرب وامريكا ودول القارات الاخرى من عربية واسلامية. ولكنهم استهانوا بها، وكانوا في جهاد مع يُسمى (بالقاعدة) الشيء الذي هيأ لها اي لداعش في ان تتمدد وتؤسس وتنشر سمومها بطرق خبيثة يكاد المرء ان يُصدقها او يتوقع انها تحارب الكفر والطغيان والهيمنة كما تقول.. الخ.. ذلك شعارها وما وضعت كل جاهل ومنحل وخبيث في شتى اخطار الارض في صورته، حيث تنبأ أولئك الجهلة بأن داعش ستحرر البشرية من الظلم والفقر والحاجة وستعيدها الى دروب الخير والمساواة وحرية الرأي والتوجه كما ساد مفهوم الاغبياء فيهم. وحقيقة داعش انها انانية البشرية بكل ما تعنيه هذه الكلمة او هذا الوصف من معنى. مجموعات حاقدة على دول العالم وما تسير عليه من قوانين ونظم تقرها كل دولة بحسب ما تحتاجه وما يتفق واوضاعها المذهبية والسياسية والعقائدية لتحقق بذلك امن واستقرار ورفاهية شعوبها الشيء الذي لا يروق لكل المنحرفين والمجرمين والمنحلين في تلكم الدول حتى تكون من هذه الفئات ما يسمى بالقاعدة. ثم جبهة النصرة ، انصار بيت المقدس، فداعش.. الخ.

واليوم نرى داعش وقد اصبحت مشكلة عالمية خطرة، وذلك بعد ان كانت ظاهرة معلومة في بادئ الامر عند اكثر من دولة وكان من الممكن قتلها في مهدها ولكنها التكالية كل الاتكالية والخذلان والتقاعس المشترك الى ان صار ما صار!

حيث تغلغلت داعش في كل صوب وخاصة في العالم العربي قوتها. وذلك بعدما خرج علينا ما يسمى "بالربيع العربي" الذي اهان ومزق الامة وشتت وحدتها وفرق ابناءها وشعوبها وألحق بهم دماراً هائلاً.. أساسه وأسبابه الحقد والعدوان وانعدام الكرامة والانسانية من كل شواذ العالم. فماذا بعد ان اصبحت داعش مشكلة كبيرة! وكيف يتخلص منها العالم بكل اطيافه وقواته واستخباراته وطائراته؟!. في نظري ان داعش اصبحت "شبيهة بمرض السرطان" الذي عجز الطب عن قهره او السيطرة عليه. ومن هنا فلابد ان نتنبه الى المستقبل وماذا سيكون بعد داعش!

لتقف كل الامم بعقلائها في وجه هذا الخطر القائم بكل قوتها لعلها تحد من جرائم قتله وابادته للبشرية دون تمييز، وذلك تشفياً وبدون ذنب او وجه حق والعياذ بالله! وبالمناسبة للعلم المؤسف فقد قال الرئيس الامريكي "اوباما" وهو لا يتحدث جزافاً بحكم قوة دولته واستخباراته ان من جاء بداعش هما "القائدان البطلان العربيان" بشار الاسد في سوريا والمالكي في العراق واللذان خلقا لها مناخاً قوياً في عالمنا العربي والاسلامي وساعداها الى ان ظهرت بهذه القوة في بلديهما بالذات، ومن هنا فيمكن انهما قد ندما بانقلاب السحر على الساحر كما قيل!

فمن يمدهما بالمال والسلاح الى جانب مساعدة الخونة والمارقين من دولتينا العربيتين العراق وسوريا، وكما هو في مساندة الحوثيين في اليمن اخيرا.

هذا من جانب والجانب الآخر لا ننسى جارتنا الدولة الاسلامية (ايران) والتي كان ولازال ديدنها (قتل القتيل والمشي في جنازته) فهي من كل شر قريب. اعادها الى رشدها كدولة اسلامية كان من المفروض عليها ان تقود المسلمين الى دروب الخير والصلاح واللحمة لا كما تفعل! والله من وراء القصد.

حاجة صهيونية !

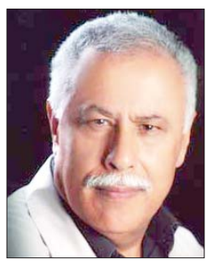

عبد اللطيف مهنا

نداءات ضرورة الاستعداد، ودعوات وجوب التحضير الاستباقي، لجولة من حرب عدوانية قادمة على غزة المحاصرة، حتى قبل اكتمال دورة السنتين المعتادة الفاصلة بين شن الحرب عليها واللاحقة لما سبقتها، والتحذيرات المتلاحقة المنذرة باحتمال انهيار سلطة اوسلو في رام الله ووجوب الحؤول دونه، أو تفادي ما سينشأ من وضع مقاوم للاحتلال بالضرورة بعد انهيارها، بمعنى زوال التنسيق الأمني مع الاحتلال اثره في الضفة، هما الآن عنوانان خرجا الى العلن ويطرحان كموضوع رئيسي، أوقيد التداول في الاعلام الصهيوني، ولا يحول الانشغال بمعترك التحضير لجولة الانتخابات التشريعية، أو انتخابات الكنيست، المقتربة دون لوكهما وتصاعد الجدل حولهما.

هنا لابدٍ وأن يتبادر للذهن مباشرةً واحدةً من المسلمات التي باتت في حكم المفروغ منها في لعبة السياسة الصهيونية، وخصوصاً في حال استدعاء العوامل المساعدة لتسهيل القفز الى سدة الحكم والامساك بناصية القرار في الكيان الصهيوني، هذه التي في مقدمتها دائماً يأتي تصعيد التهويد واراقة المزيد من الدم الفلسطيني. لكنه ليس من الصواب بمكان أن يُقتصر على النظر لما تقدَّمن هذه الزاوية فحسب على صحته، قد يُحتمل مثل هذا منا مثلاً، لو كان الأمر متعلقاً فقط بسيل التصريحات المتعلقة التي تترى من قبل مختلف صنوف المستوى السياسي الصهيوني الغارق حتى اذنيه في هذه اللحظة الانتخابية في شؤون وشجون المنافساتٍ والمزايدات والمناكفات الانتخابية، أو مقتصراً عليها.لكن مثل هذه الدعوات للاستعداد للحرب على غزة، أو الإعداد مسبقاً لها، والانذارات المتعلقة بالخشية من انهيارٍ سلطة اوسلو وخطورة تداعيات حدوثه أمنياً على الاحتلال، لم تقتصر على سياسي الكيان ومتنافسيه على كراسي الكنيست، وإنما صدرت وتكررت وُسرِّبت الى الإعلام من قبل الجيش، أو المستوى الأمني، أو الأهم والأساس، في مثل هكذا كيان هو بطبيعته ثكنة اصلاً.

بالنسبة للتهويد، فهو كل الأحوال استراتيجية صهيونية قائمة ومستمرة بحد ذاتها، أي لاتخضع مسألة اتباعها الدائب والدائم لما قد تفرزه هذه الانتخابات أو سواها، أو ما تأتي به أو لاتأتي ممن يحلو للبعض تصنيفهم يساراً أو يميناً، أو متطرِّف أو اشد منه غلواً. وبالتالي، فهو يظل مسلسل لا يتوقف ما دامت هناك ارض لم تهوَّد أو بصمة فلسطينية لم تمحَ من على ترابها، ومن آخر تجلياته المزمعة ما نقلته صحيفة "هآرتس" من أن مخططاً قد قدَّمته ما تدعى "الإدارة المدنية"، بتوجيه مما وصفته بالمستوى السياسي، يستدعي وجوبٍ الاقدام على تحويل ما مساحته ٣٦٤٩ دونماً إلى "اراض دولة"، بمعنى مصادرتها، من تلك الأراضي القليلة المتبقية لبعض القرى الفلسطينية، المحاذية لمستعمرات، "كادوميم"، "وحلميش" ، و"عمناويل" شمالي الضفة، و"فيرد يريحو" في غور الأردن بالقرب من البحر الميت بحجة توسيعها.

اما بالنسبة للحرب على غزة، فقدٍ كثر كلام الصهاينة عن ذي قبل حول تمكن المقاومة من اعادة بناء كل مادمرته الحرب من الانفاق القتالية وعن حفرها لانفاق جديدة، وعن مواصلة تطويرها لقدراتها الصاروخية، ورفعها الدائب لمستوى جهوزيتها القتالية واستعداداتها للمواجهة، الأمر الذي يستدعي منهم خططا جديدة لحرب يرون انها آتية لاريب فيها وباعتبارها باتت حاجة استباقية صهيونية...آخر من دخل على الخط هو واحد من مثل ليبرمان، كان ذلك من خلال مناكفاته وتسفيهاته لمزاعم نتنياهو ويعلون حول انتصار حربهما الأخيرة على غزة، ليشعل بالتالي فتائل جدل هو اصلاً لم يتوقف حول خسارة الكيان لهذه الحرب، أو الخلافات حولٍ فشل استهدافاتها من عدمه، إذ يصف مثلاً، بعض الأحاديث الزاعمة بأن هذه الحرب قد "جعلت من حماس جاثية على ركبتيها" بأنها "كلام هراء"، ويؤكد: "إننا نقف أمام جولة رابعة ضد حماس"، ويحذِّر من أنها قد طوَّرت طائرات من دون طيار، وباتت لديها قدرات حرب سايبرية متقدمة.

حول الخشية من انهيار سلطة اوسلو، نقلت صحيفة "معاريف" ما قالت إنه تحذير من قبل الجيش الصهيوني للقيادة السياسية من انهيار يتوقعه للسلطة الفلسطينية يمكن تفاديه، ومما جاء فيه، إنه يرى أن مثل هذا الانهيار قد يتم لمجرد وقوع "حادث أمني صغير"، كمواجهة بين مستعمرين وفلسطينيين، وحتى "القاء زجاجة حارقة"... ويمضي في تعداده لمثل هذه الحالات، ليقول أن منها نشوب "اعمال شغب" في المثلث والجليل المحتل في العام ١٩٤٨، وليخلص الى أنها كلها من الممكن تحولها الى "تصعيد شامل" يؤدي،وهنا بيت القصيد، الى ما دعاه "سيطرةٍ منظمات الارهاب" على الضفة...ولاحقاً اعدت القيادة الوسطى في هذا الجيش خططاً لمواجهة هكذا احتمال،مضيفةً الى مسبباته نتائج انتخابات الكنيست، ووضع السلطة الاقتصادي "المتدهور". وإذ رأت هذه القيادة أن هذين السببين كفيلان وحدهما بايصال الأمور الى "درجة الغليان"، ذهبت الى توقع "أن يقود قطع الرواتب عن الموظفين الى انهيار السلطة وانفجار الصدام"...

...تتوفر كل الظروف الموضوعية المحيقة بالقطاع في محشره الإبدي المحاصر،والضفة المقهورة بالتنسيق الأمني والمستباحة من قطعان المستعمرين وغارات "المستعربين"، للانفجار...يضاف اليه،الراهن العربي الذي يوفر بدوره افضل المناخات الملائمة لمواصلة الصهاينة التهام ما تبقى من الضفة، وشن حروبهم على غزة ان هم شاءوا شنَّها...أما السلطة فلن يُسمح بانهيارها!.

وشغلتنا الدنيا عن صلة الأرحام

مصطفى محمد كتوعه

كثيراً ما افكر في حال حياتنا وما يشهده مجتمعنا من تغيرات وهي كثيرة وقد منحتنا من التطور في مظهر الحياة الكثير ايضا ونحمد الله على هذا التطور حيث تميز مجتمعنا بقدرة عالية على ذلك والاستجابة لسنة الحياة ونواميسها، ولو تغيرت هذه النواميس وضعف تجاوب المجتمعات معها لما اصبح العالم على ما هو عليه من تقدم غير عادي اخذنا الى آفاق بعيدة ولكن في المقابل هذا التطور اخذ منا الكثير والكثير ونال من النفوس وتمكن من الكثيرين ولم يعد الإنسان يفكر الا في مصلحته وهناك من يضع مصلحته على حساب الاخرين وزادت الانانية وضعف الترابط بين نسيج علاقات المجتمع شيئا فشيئا حتى نال من صلة الارحام بل داخل الاسرة الواحدة.

ما يؤسف له ان الاستجابة للتطور والاستغراق في حسابات المال يسير في اتجاه خاطئ وهو المسار المادي الذي عادة ما يصيب الانسان بالجفوة والانانية ويضعف نقد الذات ويأتي على علاقات اجتماعية وصلات ارحام كان المجتمع في الماضي اكثر ما يكون حرصاً عليها ويعاب على من يتخاذل فيها وكانت الاسرة تربي اولادها على هذه الصلات الحميمة وحقوق الارحام وحق الجوار، وكانت هذه مبادئ واخلاق البيت الحارة والمجتمع ككل حيث كان الغني يعرف الفقراء من أهله ومن جيرانه ويتكافل معهم في السراء والضراء.

وكان الاغنياء يبذلون ولا تعلم شمالهم ما تقدمه يمينهم وكان الواحد منهم يرسل اهل بيته لزيارة اهل الفقير ويعطيه ما يسر الله له وما تجود به نفسه سراً حفاظاً على كرامتهم وسترهم، فسادت المودة والتراحم ولم يكن بينهم مكان للبغضاء بل محبة وتواد، حيث لانت قلوب الاغنياء فأحبهم الفقراء ودعوا لهم بالخير وبالمزيد وان يفتح عليهم بركات من السماء اما اليوم فلا احد يدري عن الفقراء شيئا ولا عن الارحام ولا يتفقد احدا منهم ولا يسأل بل تمضي السنوات ولا يتذكرهم واذا تذكرهم يتجنب السؤال عنهم، فصلة الارحام هي من اسباب الرزق والبركة ورضا الله وقطيعتها من اسباب تعجيل العذاب في الدنيا قبل الآخرة ويخبرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه أحمد "ما من ذنب أجدر بأن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما ينتظره في الآخرة من البغي وقطيعة الارحام.

لقد أفاد الله بلادنا ومجتمعنا بالخير ونعيش في نعمة ولله والحمد، ولكن لماذا تزايدت الشكوى من عقوق الوالدين ومن ضعف صلة الارحام بل هناك من يقدم المجاملة على القرابة وصلة الارحام ومظاهر الوجاهة ومستلزمات مجتمع الاغنياء على ما اوصى به الله تعالى من حق الارحام وكما قلت ان كثيراً من المشاريع الخيرية تقوم على البذل وتبرعات اهل الخير وجزاهم الله خيراً وزادهم من فضله ولا احد ينكر ذلك بل ندعو لهم بالمزيد ولكني اركز هنا تحديداً على تعزيز صلة الرحم وتفقد الاقارب فلن يضير الاغنياء شيئاً اذا زار ارحامه وسأل عنهم وادخل عليهم السرور، لان هؤلاء بالتأكيد سيفرحون بمثل تلك الزيارات لينال المحسنون بهذه الزيارات الدعوات الصادقة.. اليس في ذلك اجر من الله عز وجل فالمال ينفق ويفنى ولكن تبقى الفضائل والاعمال الطيبة في ميزان الحسنات.

من المفارقات ان بعض الاغنياء من يسهل عليهم السفر الى اي دولة بعيدة او قريبة ويمضي اياما واسابيع في زيارات عمل او ترفيه واذا قرر السفر سيكون في هذه الدولة او تلك خلال ساعات ولكنه يستكثر دقائق لزيارة ذوي قربى واداء صلة الرحم لانه بدل مع وسطه الاجتماعي ومستواه المالي اشياء كثيرة حيث حل الاغنياء والوجهاء ومن هم في نفس المستوى محل الاقارب والارحام وهذا تضيع لحق الله فهذا لا يلغي ذلك وانما تكتمل الحياة بحق الله وبطبيعة الحياة العادية وكثير من الاغنياء يتذكرون ايام الحارة وايام زمان والحياة البسيطة لذلك لابد من تصحيح هذا الخلل الكبير حتى يديم الله نعمائه على النفوس ويبارك في حياتنا.

لابد ان نربي ابناءنا على معنى صلة الرحم وممارسته وان يعلموا ان ما يفعلونه اليوم سيكون لهم او عليهم غداً، فمن يقطع الارحام سيجد ذلك في ابنائه واحفاده.. نسأل الله ان يبارك في نفوس الجميع ولنتذكر ان البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت وانه كما تدين تدان فصلة الارحام ليست مجاملة ولا رد جميل ولا تخضع لنظرية من زارني ازوره ومن قاطعني اقاطعه فقبول الاعمال معلقة بصلة الارحام وهذا ما يجب ان يدركه كل إنسان.. اللهم اهد نفوسنا تقواها وزكيها انت خير من زكاها.

للتواصل : ٦٩٩٢٠٩٧٣

الصدق ومحاسنه المحمودة

محمد بن ابراهيم السيف

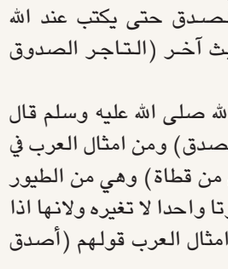

الصدق في الاقوال والافعال هو من الصفات والاعمال المحمودة والمحبوبة في الانسان والصدق هو ضد الكذب، والانسان الصادق يكون محبوباً ومحترماً لدى الناس اذا كان صادقا في عمله وخبره وكلامه واحاديثه ومواعيده والصدق قد ورد ذكره في القرآن الكريم في مواضع عديدة ومن ذلك ما ورد في الآية ١٧٧ من سورة البقرة قول الله تبارك وتعالى (اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون) وقوله تعالى في الآية ١١٩ من سورة المائدة (قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) وفي الآية ٨٠ من سورة الاسراء قول الله عز وجل (وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق) وفي الآية ٨ من سورة الاحزاب قول الله جل وعلا (ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذاباً أليماً).

هذا وان الآيات الواردة في سورة القرآن الكريم عن الصدق هي كثر وقد جرى الاختيار منها ما هو مذكور سالفا واما ماورد عن الاحاديث عن الصدق.

فمن حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه (عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، ومن حديث آخر (التاجر الصدوق الأمين مع النبيين).

ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه (لا ينجيكم الا الصدق) ومن امثال العرب في الصدق قالو (صدق من قطاة) وهي من الطيور المعروفة لان لها صوتا واحدا لا تغيره ولانها اذا صوتت عرفت ومن امثال العرب قولهم (أصدق ظماً من المعيٌ).

وهو الذي يظن الظن فلا يخطئ ومن الاقوال التي قيلت في الصدق قول بعضهم (الصدق عزّ والكذب خضوع) (الصدق منجاة والكذب مهواة).

ومما قيل من الشعر في الصدق قول المعري:

لا تحلفن على صدق ولا كذب
فان ابيت فعد الحلف بالله

وقال شوقي:

المرء ليس بصادق في قوله
حتى يؤيد قوله بفعاله

وقال شاعر:

الصدق أفضل شئ انت قائله
لا شيء كالصدق لا فخر ولا حسب

وهذا ما وددت ان اذكره عن ما يتعلق بالصدق ومحاسنه املاً ان يكون الصدق في الاقوال والافعال مع الله من قبل الناس وفي التعامل فيما بينهم والله الموفق.